

صورة مؤطرة تصور مشهداً من نافذة أو منظراً داخلياً يحتوي على صورة مؤطرة معلقة على جدار)، وقد عرفت في القصة منذ «ألف ليلة وليلة» و «ديكاميرون» (Decameron). وهناك القيم المكانية الأخرى - وهي الطف تأثيراً - التي تميز الصورة المتكاملة في ذاتها بمنأى عن البيئة الموضوعية المحيطة بها (هذه مثل الحكمة المقفلة المبنية على قواعد أرسطو للبداية والوسط والخاتمة) من اللوحة الانطباعية التي تستوعب البيئة الموضوعية المحيطة بها ضمن تركيبها وتدخل فيها (مثل أسلوب «قطعة من الحياة» عند الفرنسيين في القرن التاسع عشر). وقد تصنع اللوحة لتلائم جواً معيناً ككنيسة أو حانة، أو لتملاً حيزاً محدداً على جدار (هل يمكن وضع هذه مقابل الرواية الهادفة "romans à thèse" وروايات الدعاية والمواقف؟). وهناك صور يوجه فيها النظر إلى قلب الموضوع وصور أخرى تستدرج فيها الحركة والإيقاع والتوازن النظر إلى خارج نطاق الإطار. وهذه تشبه بعض الشيء رواية الحكمة القائمة على التناسق والتي تؤدي إلى توازن داخلي بين الذروة والحل بالقياس إلى رواية بلا حبكة تقوم على إيقاع فضفاض قابل للمد.

وقد يكون هناك مجال لمقارنة التأثيرات الخارجة عن الوساطة في الفنون الزمانية والمكانية. فالرواية قد تتوصل إلى الإيهام المكاني والمقاطع العرضية وما يسميه بيتش «القص المستعرض»، وهي صفات أثنى عليها وندهام لويس الذي نصب نفسه مدافعاً عن «مدرسة المكان في القصة».

كذلك لوحة الرسم لها قيمها الزمنية. فبالإضافة إلى عنصر الزمن الذي يدخل في الإدراك الحسي لدى المشاهد، هناك قيم